

شرف العلم | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

في العالمين انك حميد - 00:00:36

حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فهذا اول

درس في صلبك كتاب العلم للامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل رحمه الله تعالى - 00:01:06

وكما قلنا في المرة الماضية قبل ان نشرح الحديث لابد ان ننظر الى الترجمة الى اركانها والى صحتها قلنا الترجمة تقوم على ثلاثة

اركان. المترجم والمترجم له والترجمة المترجم هو الامام - 00:01:33

ابو عبدالله صاحب الكتاب المترجم له هو مجموعة النصوص التي يريد الامام تحت الترجمة هذا الكلام انا ساكره كثيرا في كل

ترجمة. حتى نحفظ اركان الترجمة ومطابقتها كما ذكرنا في المرة الماضية - 00:02:13

يبقى المترجم له احنا قلنا المترجم له على ثلاثة انواع حد فاكروا؟ اما ان يكون اية او ان يكون حديثا مسندا او ان يكون اثرا لا يشترط

ان يكون مسندا بل قد يكون معلقا يمهده الامام به لرأيه في المسألة - 00:02:40

يعني المعلق احنا قلنا المعلق هو ايه؟ محذوف الاسناد من اوله اما يكون محذوف راوي بس يشترط ان يكون من اوله. واما ان يكون

راويين واما ان يكون الاسناد كله. يعني انا عندما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ده اسمه حديث ايه - 00:03:14

معلق. ليه؟ لان انا حذف الاسناد كله قد يبقى في الاسناد بعض الرواة زي الصحابي مثلا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال كذا. او اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:03:39

او احذف راويا واحدا من اول الاسناد. شرط يكون من اول الاسناد. يعني عندما يقول البخاري في هذا الكتاب المبارك قال اعرف انه

معلق على طول بخلاف ما لو قال قال لي دي كلها صيغ البخاري بيتفنن فيها لابد انكم تعرفوها. يعني حديث مسلا المعازف -

00:03:58

الذي يحرم الموسيقى لا يكون من امتي اقوام يستحلون الحر الفرج يعني اللي هو الزنا والحريير والخمر والمعاذف البخاري روى هذا

الحديث معلقا لم يقل حدثنا هشام بن عمار مع ان هشام ابن عمار من مشايخ البخاري - 00:04:24

لكن عندما يقول قال هشام ابن عمار يبقى ما سمعوش منه او كما يقول العراق وغيره يبقى سمعه في المذاكرة لكن لو قال قال لي دي

تساوي حدثني او تساوي سمعت - 00:04:54

وقد رأيت من تصرف الامام رحمه الله تعالى انه قد يروي حديثا في التاريخ الكبير يقول قال لي موسى ابن اسماعيل ابو زكي ابو

سلمة ذات الحديث يرويه في صحيحه يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل - 00:05:14

مع انه في التاريخ الكبير قال قال لي فاي صيغة آ يفهم منها المشافهة دي تبقى قصيدة سماع. انما لو قال قال وسكت يبقى دي

صيغة ايه؟ تعليق. واحيانا يقول قال مش عن شيوخه - 00:05:38

زي مسلا ما يقول قال الليث ابن سعد الليثي ابن سعد زي حديث آآ اسيد ابن حضير لما كان يقرأ من سورة الكهف وبعدين كان ابنه يحيى يجلس بجانبه والفرس مربوطة - 00:05:59

فكلما قرأ هاجت الفرس فيكيف عن القراءة خشية ان تطأ الفرس ابنه يحيى فاذا قرأ مرة اخرى هاجت الفرس. فاذا سكت سكن الفرس. فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ذلك. فقال اقرأ زيد. فقرأ فهاجت الفرس - 00:06:21

فلما كف عن القراءة سكنت الفرس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الملائكة دنت لقراءتك او دنت لصوتك البخاري لما روى هذا الحديث قال قال الليث ابن سعد طبعا البخاري لم يدرك الليث - 00:06:43

انما ادرك اصحاب الليل زي مسلا عبدالله بن يوسف التنيسي زي قتيب ابن سعيد آآ ابو رجاء البغلاني وهذه الطبقة يعني بيصل هو الى الليث براوي واحد اللي هو شيخه يعني. تمام؟ يبقى اذا - 00:07:02

آآ المعلقات عند البخاري اما ان يحذف الاسناد بالكلية واما ان يبقي على بعض رواة الاسناد ولو نزل اوي الى شيوخه زي هشام ابن عمار مسلا وقال قال مش قال لي - 00:07:20

يبقى ده اسمه ايه؟ معلق. ووص التعليق هات لي قلم كده اصل المعلق برضو عشان يعني خلاص اهو المعلق عشان يتفهم وانت تحفزه يعني. زي ما احنا بنصف كده اي اسناد في الدنيا له طرف الاول وطرف اخير. خلاص؟ حنفترض ان ده الاسناد - 00:07:36

اهو لان الانسان انت عارف بيطلع لفوق كل ما تقول الحداسة ان فلان تطلع مدة من الزمن حدثني فلان تطلع مدة من الزمن الى ان تصل الى منتهى الاسناد. منتهى الاسناد مش شرط يكون آآ هو الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:06

او الصحابي الى منتهى السداد وخلاص. سواء كان صحابيا او كان تابعيا او كان اقل من التابعين. تمام اهو ده اللي تحت ده اول الاسناد الصباح اللي فوق ده اخره - 00:08:21

خلاص بالاسناد يبقى كده مش كده. خلاص؟ عشان احنا ايه كل ما نقول حدثنا نطلع لفوق. فترة زمنية. تمام. الانسان ده متصل ولا لأ متصل اهو طالما ان ما فيش فراغ في الاسناد ده كده اسناد ايه؟ متصل. هذا الاسناد - 00:08:41

احنا هنقسمه الى فترات زمنية لحد هنا فترة زمنية. وهنا فترة زمنية. وهنا فترة زمنية. يعني الاسناد ده رباعي اربع فترات خلاص؟ يعني لما البخاري يقول مثلا حدثنا - 00:09:02

محمد ابن كثير الصنعاني او الفضل ابن كثير تمام حدثنا سفيان اللي هو المنطقة الكحلي دي. اللييسة بتاع ده الفضل امداوية قال حدثنا ابن عيينة لحد هنا قال حدثني الزهري لحد هنا - 00:09:28

واللي فوق دي خالص انس ابن مالك ده اسناد رباعي. رباعي يعني ايه؟ يعني ما بين البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام اربعة من الاليه؟ من الرواة. تمام كده انا يعني احيانا يبقى مضطر اشرح مصطلح اخففه بس لان احنا في كتاب عظيم كبير. فاذا ما كناش هنفهم بعض مصطلحات الكتاب - 00:09:52

علينا كثير من الخير. فاصبروا معي شوية وانا باحاول ابسطها بقدر المستطاع يعني. خلاص ده انسان متصل ولا لأ؟ حفزته الاسناد قال البخاري حدثنا آآ الفضل ابن دكير ابو نعيم. تمام؟ قال حدثنا سفيان ابن عيينة - 00:10:18

قال حدثنا الزهري عن انس ده اسناد متصل انا بقى هخليه معلق نحذف مين؟ الفضل ابن دكيل اللي هو الشيخ البخاري لو حزننا حد ثاني غير شيخ البخاري ما يبقاش معلق - 00:10:39

هي حاجة ثانية اسمه وحاجة ثانية. تمام؟ طيب هنقدر الحذف ده هو بالمسافة الزمنية قلت لك هو كان كده متصل مش كده؟ هنحزفه كده خلاص بقت ايه؟ ما عدش فيها شيخ اهو تمام؟ ده بقى ايه؟ اهو متعلق اهو - 00:11:01

ها اسمه بتاع من فوق اهو ما معلق ليه اتحزف من تحت اول راوي. خلاص بقى اسمه اسناد ايه؟ معلق. تمام؟ زي ما واحد حرامي كده يسرق منك المحفظة يعلقها يعني. ها - 00:11:23

فصلها عنك. خدها هو اللي حسابه. تمام؟ اذا المعلق ما حذف من مبدأ اسناده واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او الاسناد كله خلاص

يبقى اذا النصوص الواردة تحت الترجمة ده اسمه المترجم له. اما ان يكون اية او ان يكون حديثا مسندا وده شرط الكتاب. او ان يكون - 00:11:36

اثرا عن الصحابة اغلب الاثار عن الصحابة معلقة وقليل منها والايه؟ الموصول. زي ما البخاري رواه في كتاب العلم موصولا الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله - 00:12:08

البخاري روى هذا الاثر مسندا ما قالش قال علي ابن ابي طالب كعادته في مثل هذه الاثار. يبقى اذا اركان الترجمة المترجم اللي هو البخاري المترجم له ولي النصوص التي يريدنا الامام الترجمة عنوان الباب - 00:12:33

زي ايه اول ترجمة في كتاب العلم قال الامام رحمة الله عليه باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله خبير بما تعملون خبير - 00:12:56

وقوله عز وجل رب زدني علما. بس خالص الباب يبقى الامام البخاري اورد ايتين من كتاب الله عز وجل واكتفى بهما موضوع الكتاب موضوع البخاري هو الحديث المسند. هو ما لم يذكر حديثا. انما اكتفى بايتين - 00:13:20

راح بقى ايه يقعدوا يدوروا بقى. ليه البخاري لم يذكر حديثا؟ مع ان الاحاديث في فضل العلم كثيرة جدا. منها حديث رقم تسعة وسبعين في كتاب العلم باب فضل من علم وعلم - 00:13:52

ورد في حديث ابي موسى الاشعري مثل ما بعثني الله به من القرآن والعلم كمثل ارض ان شاء الله لما نيجي لايه؟ لهذا في الحديث سنشرح وسنشرحه باذن الله شرحا وافيا. وهناك احاديث كثيرة على شرط البخاري - 00:14:06

كان يوردها لكنه اكتفى باليتين الاية الاولى اللي هي من سورة المجادلة. والاية الثانية من سورة طه. ليه كافي في المطلوب باب فضل العلم وطبعا الايات والاحاديث في فضل العلم كثيرة جدا. قبل ما ندخل في الشرح - 00:14:24

مطابقة الترجمة او مناسبتها حد فاكرا احنا قلنا ايه انا عايز يعني ايه يعني تزاكروا ورايا مش عايز تسمع الدرس وبعدين تروح تنام وبعدين تيجي لي ثاني يوم ثاني آآ درس ناسي. احنا قلنا - 00:14:50

طبقة الترجمة او مناسبتها لها جهتين من جهة ادراكها تمام؟ ومن جهة الجهة الاخرى اللي هي آآ جزئية ام كلية خلاص؟ من جهة ادراكها احنا قلنا اما ان تكون خفية - 00:15:08

او ان تكون ايه جليا. طيب. من هذه الجهة الجالية ولا خفية؟ جلية لانه قال لك باب فضل العلم. خلاص؟ ثم اتى باية مباشرة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:15:30

وقال وقل رب زدني علما ولم يأمره الله تبارك وتعالى ان يزداد من شيء الا من العلم فقط خلاص يبقى الترجمة ظاهرة مش خفية طب هي جزئية ولا كلية باب فضل العلم. وجاب اليتين دول - 00:15:50

كلية ولا جزئية؟ ها؟ انتم عمالين تزوموا كده مش عايزين ما ما لا تجمعموا ولكن صرحوا ها؟ كلية. كلية. طب ليه طيب ها ها طيب آآ طب قل لي كده - 00:16:13

مطابقة مطابقة كلية. احنا قلنا المطابقة الجزئية لايه ان يورد نصا فيه احاديث فيه اكثر من فقرة ويعنون في الترجمة لواحدة منها تمام؟ يعني زي الحديث اللي احنا قرأناه في المرة الماضية. البخاري رحمة الله عليه وضعه في اثني عشر موضعا من صحيحه - 00:16:42

وبوب عليه بجزئية من النص يبقى دي اسمها ترجمة جزئية. اخذ جزءا من النص وعنون به الباب. اللي هي الترجمة يعني. يبقى اذا المناسبة آآ من جهة الادراك جلية ومن جهة الترجمة كلية - 00:17:12

خلاص هنا تجاوزنا المرحلة دي علمنا مطابقة الترجمة للنص وانها جلية وانها كلية. خلاص عدينا التبويب نأتي على كلام العلماء لماذا لم يذكر البخاري حديثا في هذا نقول ليس بشرط لان في بعض الشراح قال لك ان البخاري كان ناوي يحط حديث ولكن عاجلته

المنية - 00:17:35

وكان البخاري رحمه الله احيانا يؤخر ذكرى الترجمة لمناسبة قد تعرض له وده يعرف المسألة دي اي واحد تصدى للتأليف. احيانا تؤخر

العنوان يعني مسلا لما حد يآلف كتابا من الكتب - 00:18:11

امتى بيكتب المقدمة بتاع الكتاب؟ في الاول ولا في الاخر؟ عادة يكتبها في الاخر حتى يبين مقاصد الكتابة وحتى يبين مفاتيح الكتاب. وفي بعض الناس يكتب المقدمة في الاول. بس لا يكتب مقدمة في الاول الا رجل خبر الكتاب - 00:18:33

زي الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه. لما بدأ يكتب مقدمة. خبر الكتاب وبعدين بدأ يكتب يصنف. كتاب فتح الباري اللي هو يعتبر اعظم شروح هذا الكتاب الجليل لم يعني آآ يكتم يعني احد كتابا او شرحا على كتاب مثل الحافظ بن حجر العسقلاني - 00:18:57

ظل ربع قرن. خمسة وعشرين سنة يكتب في هذا الكتاب عشان كده نفسه في الاول زي نفسه في الاخر البدر العيني اللي هو يعني كان في زمان ابن حجر وكان بينهم منافسة كده آآ بدأ يشرح البخاري بعد خمستاشر سنة - 00:19:21

من بداية الحفظ من الحجر وخلص الكتاب قبل ان حافظ ابن حجر في الاول ضرب جناحين وعمل شغل جميل. وبعدين نفسه اتقطع في الاخر. صار كتابه كانه حكيم حاشية انما الحافظ ابن حجر اطال النفس. اول حديث - 00:19:41

زي اخر حديث وغاب زي ما قلت لكم خمسة وعشرين سنة عشان الكتاب ده فيه اشياء كثيرة غامضة والبخاري كعادة العلماء القدامى كان يبوب بالشفرة ويعل بالشفرة. وانا قلت لكم ان اغلب تراجم البخاري خفية - 00:20:02

تحتاج الى جهد حتى تفهم مراد الامام البخاري حتى ان واحد زي الاسماعيلى مثلا اللي هو له مستخرج عن البخاري اعترض على البخاري في عدة تراجم. عشان مش قادر يوصل لمراد البخاري. فقال لك لا الترجمة غير مطابقة - 00:20:22

ولعله يمر بنا يعني شيء من هذا في كتاب العلم ان مر بنا بيناه ان شاء الله تعالى. فهذا الكتاب اللي هو الفتح الباري لابد ان تعتنوا به كثيرا. وبعدين تقرأ - 00:20:38

اللي تفهمه مشيه واللي ما تفهموش ما تزعلش. لان هذا كتاب ليس آآ من الكتب التي تقرأ مرة واحدة. ده انت تفضل تقرا فيه طول عمرك عشان كده الشوكاني لما طلبوا منه يشرح البخاري قال لا هجرة بعد الفتح - 00:20:51

اللي هو فتح الباب يعني لا هجرة بعد الفتح. ويعني آآ ابن خلدون آآ قال ان شرح البخاري دين في عنق الامة فلما شرح الحافظ بن حجر هذا الكتاب قال سقط الدين عن الامة. وكتاب رائع جدا ويعني آآ له فيه نكات ان شاء - 00:21:08

سنقف عليها ونتأملها. فالبخاري احيانا كان يكتب باب بس و خلاص ويورد عدة احاديث. طب ليه ما ترجمش اما ان يكون هذا الباب ملحق بالترجمة قبله فالمناسبة ظاهرة ما بين الحديث دهو اكتب عليه باب بس كده وما بين الترجمة اللي قبله - 00:21:28

واما ان يكون كتب زي ما العلماء المتأخرين يكتبوا فصل. فصل عايز يقول لك اللي قدام مش زي اللي ورا. انا عملت فصل ما بين المعلومة السابقة والمعلومة الالية؟ والمعلومة اللاحقة. آآ ليه البخاري رحمة الله عليه بدأ الكتاب - 00:21:53

بفضل العلم. لان الله تبارك وتعالى لما خلق الانسان ركز فيه محبة العمل باجر ما فيش واحد يشتغل مجانا ابدأ يتنفس ويتقطع ولذلك نصب الجنة والنار لو ان ما فيش لا جنة ولا نار. ما فيش حد كان يشتغل ولا يعبد ربنا - 00:22:15

انما قال اذا عملت صالحا يبقى الجنة. ويفصل في الجنة في نعيمها والسنة جاءت بالكثير الطيب في وصف الجنة دقائق فنفسك تتشوف لدخول الجنة فلا بد انك انت تلتزم الطاعات النار عكس كده - 00:22:44

ولذلك انا بنبه يا اخوانا العمل الخيري لماذا يكون فاشلا عادة بسبب انه جاي متطوع ما بياخدش اجر يفشل للعمل اي عمل خيري لابد ان تنصب اجرا له عشان يستمر - 00:23:05

يعني في الصحيحين من حديث عبدالله بن السعدي اه آآ التقى به عمر بن الخطاب يوما فقال له بلغني انك لا تأخذ عمالة على عملك. العمالة بضم العين المهملة اللي هو الاجر - 00:23:24

والعمالة بفتح العين اللي هو العمل نفسه فيقول له انا يعني بلغني انك انت لا تأخذ اجرا. ليه ماذا ترمي الى ذلك؟ قال لي افراس واعبد اللي عندي خيول وعندي عبيد والكلام ده. واريد ان اجعل عملي صدقة على المسلمين - 00:23:51

قال له لا تفعل يعني هو راجل غني مش محتاج الاجر اللي هياخده من الدولة وعمايز يتصدق بعمله على المسلمين. قال له لا تفعل فاني اردت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اردت - 00:24:16

فنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال خذه فتموله. الفلوس دي وتصدق منها. ما اتاك من غير اشراف نفس فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك انا راجل ما مش طمعان في فلوسك. لكن انت طلعت من جيبيك وادتني - [00:24:36](#)

ادخل طالما ما عندكش اشراف نفس ما اتاك من غير اشراف نفس فخذه. ولذلك ابن عمر رضي الله عنهما كان ايام عبدالله بن الزبير لما كان مع ابنك مروان يتقاتلوا يعني كان اذا ادركته الصلاة خلف آآ عبدالملك يصلي وراه - [00:25:09](#)

خلف ابن الزبير يصلي وراه عبدالملك بيعت له فلوس ياخدها ابن الزبير بيعت له فلوس ياخدها تمام فسألوه في ذلك بيتقاتلوا اذا بيعت لك فلوس بتاخذ وده بتصلي ورا ده وتصلي ورا ده - [00:25:32](#)

قال انا لا اسألهم من دنياهم شيئا ولا ارد شيئا رزقنيه الله هو ده التطبيق بقى. ما اتاك من غير اشراف نفس فخذه. مش عايز منك حاجة. لكن طلعت ادتني اهلا وسهلا - [00:25:50](#)

كثر خيرك اكسر الله من امسالك. تمام؟ وما لا فلا تتبعه نفسك فالاعمال الخيرية بحكم تجربتي في القصة دي اي واحد يبجي يشتغل مجاناً اعرف ان نفسه هيتقطع. وبعدين في نفس الوقت لا تستطيع ان - [00:26:07](#)

اذا جه متأخر ما تعرفش تبكته ليه؟ يقول لك يا اخي ده انا جاي متطوع يا اخي يعني انا ببذل جهد وببذل كذا وعلى حسابي وبذل العربية ومش عارف ايه وتيجي في اخد بكتني طب انا مش جاي - [00:26:25](#)

لكن انا لما اكون بديله مرتب استطيع ان انا ايه ان انا احاسبه. لان الله عز وجل ركز في فطر الناس ما يسمى الان بدراسة الجدوى انت اذا عملت اي عمل بتسأل هاتك ايه من وراه - [00:26:41](#)

عرفت انك مش هتأخذ حاجة خلاص. يعني لما جاء رجل الى ابن الزبير ايام ما كان بيقاقل عبدالملك النهران. وقال له انا راجل مغوار وبطل وممكن اقاتل معك فابن الزبير يعني رضي الله عنه كان يزن به بامسك - [00:27:00](#)

كان ممسكا مش عايز اقول بخيلا كان ممسكا يعني ما كانش ايه عنده مسألة الصدقة والبذل والكلام ده. فجاء له قال له انا راجل بطل ممكن اشتغل معك كويس واقاتل - [00:27:22](#)

كم تعطيني؟ قال له اديك كذا. مبلغ محترم يعني. قال له طيب هات. قال له لا اما ننتصر. نحارب الاول وننتصر. فقال له اراك تأخذ روجي نقدا وتعطيني دراهمك نسيئة - [00:27:35](#)

انا مت بقى. ايه اللي انا استفدته؟ عايز تاخذ روجي كاش ها ودراهمك تروح للورثة وانا ما بقاتلش عن الورثة. انا عايز استمتع ولا تركها وانصرف حديث آآ ابي موسى حديث البراء بن عازب في الصحيحين - [00:27:54](#)

يرويه البخاري من طريق اسرايل ابن يونس ومسلم من طريق زكريا ابن ابي زائدة. والنسائي من طريق زهير بن معاوية. الثلاثة دول عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء ابن عازب - [00:28:14](#)

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وده لفز البخاري ولفز النسائي القريب منه ومسلم لفز مختصر. قال يا رسول الله اسلم او اقاتل قال له اسلم ثم قاتل - [00:28:29](#)

فاسلم فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. انما ما حدش يعمل حاجة خالص ده لحي بقى يصلي ولا يصوم ولا بتاع اسلم ودخل المعركة على طول اتقتل - [00:28:46](#)

فهذا عمل قليلا واجر كثيرا في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري انه كان في غزوة من الغزوات وبعدين حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف - [00:29:04](#)

فقام رجل رس الهيئة وقال يا ابا موسى انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. طبعا ليس تكذيبا لا بموسى او ليس شكا في روايته. لكن عايز - [00:29:24](#)

ليطمئن قلبي زي قصة ابراهيم عليه السلام قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. ده بيدي له قوة دفع ان هو يقبل على العمل بكليته فبيستثبت مش شكا ولكن يستثبت انه سمع هذا من النبي عليه الصلاة والسلام للاجر الجزيل فيه. زي عائشة رضي الله عنها -

انا في حادثة الافك لما قال ابشري يا عائشة. قالت امن الله ام منك؟ طب هو النبي صلى الله عليه وسلم هيجيب حاجة من عنده لا سيما قد استدبس الوحي شهرا كاملا - [00:30:02](#)

وزلزل المجتمع المسلم زلزالا رهيبا بسبب حادثة الافك فلما يقول لها هذا الكلام تقول له امنك ام من الله ده من لو من الله عز وجل الانسان بيتشوف اكثر يعني - [00:30:16](#)

مع انه لو قال مني معروف انه لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام. فده نوع من ايه؟ من زيادة التأكيد. قال يا ابا موسى انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:32](#)

قال نعم. فذهب الى اصحابه وقال سلام عليكم انا رايع اموت بقى ثم كسر جفن سيفه الغمد بتاعه وقاتل فقتل لو ان قال له ما لكش اجر او زي عمير بن الحمام مسلا. والحديس في صحيح مسلم. من حديس انس رضي الله عنه. في قصة غزوة بدر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا هو حاضرة فليركب - [00:30:42](#)

والجماعة اللي استأذنوه حتى يذهبوا الى عوائل المدينة عشان يجيبوا الافراس قال لا انما نريد عيال قريش. عمير بن الحمام رضي الله عنه اه لما النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:31:11](#)

قال يا رسول الله عرضها السماوات والارض قال نعم. قال بخ بخ. ده حاجة عزيزة اوي قال ما حملك على ان تقول بخ بخ؟ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها - [00:31:26](#)

وبعدين قام للقتال بياكل تمرات كده فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات. ورمى بها وقاتل فقتل لو انه النبي عليه الصلاة والسلام سأله ما لي عند ربي ان فعلت كذا وكذا. قال له ولا حاجة. كان ممكن يقوم ويقاتل - [00:31:44](#)

والكلام ده لا يمكن لا سيما اذا كانت المسألة فيها آآ فقدان الحياة فكل عمل لا يؤجر المرء به تكل نفسه عن الاستمرار. حتى شف الحديث بتاع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:08](#)

لما قال اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها فسيلة النخلة يعني غراس النخل وانتم عارفين النخل بيتمر بعد كم سنة يجي خمس سنين واكثر كمان من خمس سنين - [00:32:26](#)

طيب بتزرع لمين يا صاحبي؟ قال لك زي ما اجدادنا زرعوا لنا وبناكل من النخل بتاعهم احنا نزرع الايه؟ نزرع لاحفادنا. طب واحد في ايده نخلة عايز يغرسها نفخ في الصور - [00:32:46](#)

دي بقى هتميل اللي هياكل منها ان شاء الله ولا حد فبيبقى هذا هذه الفسيلة بيغرسها ليه ما هو مش لحد خلاص نفخ في الصور كأنما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الغارس خالف طبعك واغرسها - [00:33:03](#)

لان هو اتعود ان هو يغرس النخلة عشان هدف. ان اولادي ياكلوا او احفادي ياكلوا. العادة كده لكنه لو علم انه اذا زرع لا يحصد شيئا تكل نفسه عن الزراعة - [00:33:31](#)

لو راح عشان يزرع في الصحراء ومحتاجة جهد وماكينات وحارت وكيمايوي والكلام ده. وهو يعلم مسبقا ان كل ده هيروح في الهوا دي ارض خبار لا تمسك ماء ولا تنبت زرعاً - [00:33:47](#)

ممكن يروح في الارض دي ويقعد بقى يعلم في المتبلم والكلام ده ولا هينصرف عنها؟ هينصرف عنها؟ فالامام البخاري من براعة استهلال في كتاب العلم بوب اولاً بفضل العلم. ما هو الحافز - [00:34:06](#)

الذي يجعلك تطلب العلم وطلب العلم ذل بمعنى كلمة الذل ذل على يد المشايخ لان السؤال اذل على اي حد وكما قلت اشترت في المرة الماضية ممكن يبقى الشيخ اه يمكن ان يكون غليظا جافا - [00:34:22](#)

وشحيح يعني في ابو العباس سراج له جزء حديثي اسمه البيتوتة اعتقد ان اللي سماه البيتوتة الرواة التلامذة ليه؟ هذا الجزء عوالي حديث ابي العباس السراج الاسناد العالي هو قلة اشرف اشرف انواع العلو - [00:34:50](#)

قلة عدد الوسائط بينك وبين النبي، عليه الصلاة والسلام يعني احنا لما قلنا الاسناد اللي مثلنا به للمعلق قلنا البخاري قال حدثنا فضل بن دكيم قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري - [00:35:23](#)

عن انس ده اسناد ايه؟ رباعي. ممكن يبقى خماسي ممكن يبقى سداسي وسباعي. وعلى حسب الرواة. يعني اول حديث في البخاري انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. شف بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم الاتي - [00:35:38](#)

قال حدثنا الحميري قال حدثنا سفيان ابن عويينة خلاص عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر - [00:35:57](#)

يقول ايها الناس انما الاعمال بالنيات يبقى بين البخاري وبين النبي كام ؟ ستة. ده اسناد سداسي ايها اشرف الرباعي ولا السداسي؟ الرباعي طبعا لان كل ما يكون بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام عدد اقل من الرواة ده شرف. يعني هذا المصباح - [00:36:20](#)

لو آآ لو انت في الدور الارضي خالص والمصباح ده موقد يعني اشرف لك وانور لك تبقى هنا ولا تبقى تحت؟ كلما اقتربت من المصباح كان ادعى للرؤية يعني فكلما تقترب من المصباح الكبير اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام يكون ايه؟ يكون اشرف لك - [00:36:41](#)

تمام القائمة كنا بنتكلم في ايه؟ ايه؟ زل العلم. تمام. البيتوتة اي نعم. فده عوالي حديث ابي العباس السراج طبعا الرواة كانوا بيموتوا في حاجة اسمها الاسناد العالي يعني يبيع الدار والحمار - [00:37:03](#)

وطلق مراته عشان عايز اسناد عالي ما تستغربوش المحدثون لهم اشيء تشبه السحر قيل ليحيى ابن معين وهو يموت ما تشتهي قال بيت خالي واسناد عالي فالعلو والاسناد ده كان مرغوبا فيه عند الروح. فكان ابو العباس سراج اي واحد يروح عشان ايه ياخذ عوالي حديسة بيبتي ليلة - [00:37:37](#)

على الباب بتاع داره شهر طوبة وامشير والكلام ده بيات المسكين على السلم بتاع الدار عشان يدي له عوالي الايه؟ الحديد. انا اظن يعني ان الرواة اللي سموه البيتوتة لازم بيات ليلة - [00:38:08](#)

عشان ياخذ ايه؟ ياخذ اعوائل الحديد. طب هو لما يقعد ينام على باب الدار والكلام ده؟ هو ده مش زل ده ولا ايه نوع من الذل. وسيأتينا في كتاب العلم في صحيح البخاري. آآ الاثر المعلق عن مجاهد لا يتعلم اثنان - [00:38:25](#)

يفضلوا جهلة طول عمرهم مستحي ومتكبر مكسوف يسأل حتى لا يظهر امام الايه؟ امام اصحابه ان هو جاهل يعني ومتكبر يعني آآ يقول لك انت ابن مين في مصر ده انا عندي نسب وعندي حسب وعندي مال وعندي بتاع وده كده. لأ كم من ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم - [00:38:43](#)

رفعه زي ما في حديث آآ نافع بن عبدالحارث في صحيح مسلم. انه آآ كان عاملا لعمر على مكة فالتقى فيه عمر بعسفان مكان اسمه كده قال له من تركت في المدينة - [00:39:08](#)

ما هو الوالي والوالي عادة هو اللي كان بيصلي بين الناس اماما. من تركت الامام؟ قال تركت ابن ابزى قال له من ابن ابزة؟ قال مولى من موالينا قال مولى يؤم بالمهاجرين والانصار - [00:39:27](#)

لانه اقل درجة انت عارف مولى يعني عبد يعني قال يا امير المؤمنين اما انه حافظ لكتاب الله عالم بالفرائض قال اما اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين - [00:39:46](#)

رجل مع ما حلتوش حاجة. ما عندوش حاجة خالص يوم يرفعه الله تبارك وتعالى بالقرآن اللي هو قبة قبة العلم. فالصبر على ذل الطلب الصبر على تحرير مسائل العلم. يعني جهاد الجهاد في طلب العلم - [00:40:05](#)

اشق من الجهاد بالسيف جت بالسيف انت عارف اللي هو الانسان لما يكون في آآ ميادين القتال بيأخذه سعار تبص تلاقيه زي المسحور عمال يقاتل وناسي نفسه خالص والكلام ده ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد ليشعر بوقع القتل الا كما يشعر احدكم بالقرص - [00:40:28](#)

اتقرصت قرصة كده. هو ده لما الواحد رقبته تطير في المعركة ما فيش ما فيش حاجة يعني حاجة بسيطة جدا يعني. حتى قرأت في البداية والنهاية في ترجمة بعض العلماء انه دعا الله عز وجل ان - [00:40:51](#)

يموت شهيدا قال سم تذكرت الموت. والقتل بقى وبتاع فاردت ان ارجع في ايه يرجع في كلامه. يلا يا رب لأ مش عايز اموت شهيد.

انا حموت واتطعت على رقبتني والكلام ده. فلما ذهب بين الركن والمقام وهيدعي بقى ربنا انا ايه انا استقلت من - [00:41:05](#)

ايه من الكلمة اللي انا قلتها دي؟ قال فاستحييت من ربي. يعني ايه لا المسألة ابسط من كده بكثير. ولذلك الذي مارس الجهاد بيبقى عاشق ما تبصوش لنا كده اللي قاعدين في الحضر ولم يذقوا لذة الجهاد في سبيل الله. لا الذين ذاقوا لذة الجهاد - [00:41:25](#)

نام في حضان الصحراء. لا يحس ببرد ولا حر والكلام ده وعنده مسألة انه يهاجم الاعداء حتى لو مات ده لذة لا تعادلها لذة. ابدأ لذلك كان اجر الشهداء اعلى ايه؟ اعلى الاجور - [00:41:49](#)

فانا عايز اقول جهاد الدعوة جهاد الطلب من امر ما يكون. ليه بتقعد تحرر الادلة وتبحث عنها في كل مكان وتوازن بينها. وتعرف الراجح من المرجوح ازاى. الا انك تدرس - [00:42:04](#)

اصول الفقه دراسة متينة. ثم اذا اوتي المرء فهما في كتاب الله تبارك وتعالى ده حاجة صعبة يعني حاجة مش سهلة. ومن آآ يعني تعرض تحرير المسائل الجزئية في العلم يعلم هذا الكلام - [00:42:18](#)

ليلة كاملة يعني انا زكرت مرة في خطبة جمعة آآ ولحد النهاردة انا باقول انني عاجز عن فهم هذا السؤال اللي انا طرأ على قلبي ومش لاقى حد يعني اجاب عليه في حدود بحثي لان انا لم - [00:42:32](#)

ما تفرغ للبحس بصراحة. انما ايه في عقلي وقلبي لحد النهاردة لماذا يقول الله عز وجل في القرآن ان الله لا يحب الكافرين. ما يقولش ليه؟ ان الله يكره الكافرين - [00:42:54](#)

مع ان لا يحب ازاى يكره يعني ما فيش في القرآن خالص ان الله يكره الكافرين انما لا يحب كنت بحضر خطبة جمعة زمان حوالي خمسة وعشرين سنة في الشرايين. وبعدين لفت نزري المعنى ده - [00:43:11](#)

فضلت طول الليل الف في الكتب. وعلى طول وانت رايح لابن القيم على طول. ليه؟ بيحب الحاجات دي. ودايما هو غواص على المعاني المتعلقة بالمحبة والكلام. وقعدت طول الليل مكروب لحد ما الفجر ادن علي وانا مش عارف لا يص مش عارف اجيب اطلاقا - [00:43:31](#)

المعنى لحد ما خلاص فاضل على الجمعة ساعة. وانا قلبي بيرفرف. طب هقول ايه معنى ده شغل قلبي وملأه. فخمنت كده قلت ايه؟ قلت نفى الحب فيه تهيج على الحب - [00:43:51](#)

كأن الله عز وجل يريد لهذا الكافر او او احب له ان يسلم هذا الكافر يعني انت لما ولله المثل الاعلى تقول انا ما بحبكش يعني ممكن تحبني او ممكن احبك. لكن لما تقول انا بكرهك - [00:44:15](#)

يعني خلاص ضلمها يعني ما فيش فرجة ان انا ممكن ابقى قريب منك. لما اقول لك لا انا ما باحبكش او زي ما بعض الناس يقول انا مش باحبك يعني ممكن احبك - [00:44:33](#)

كأن ده نوع من الرحمة رحمة من الله تبارك وتعالى لهؤلاء. غير مسألة الكره. ده اللي انا قدرت ايه؟ اوصل له وآآ يمكن قلت المسألة دي مرتين او ثلاثة يعني لو حد يقدر يعتب على معنى ويهديه الي يبقى انا له من الشاكين. فانا عايز اقول - [00:44:48](#)

المعنى ده سهرني ليلة كاملة. وشاغلني لحد دلوقتي من خمسة وعشرين سنة مشغول به ولما اقرأ في اي كتاب على طول المعنى جاهز عندي. نفسي اعتر عليه ممكن ايه التقطه في يوم من الايام - [00:45:08](#)

طلب العلم وتحرير مسائل مسألة في غاية الصعوبة ليست مسألة سهلة. فضلا عن ان تضرب في كل علم بسهم كابن تيمية رحمه الله اذا تكلم في الفقه يقول قائل لا يعرف الا الفقه - [00:45:25](#)

اذا تكلم في الحديث يقول القائل لا يعرف الا الحديث اذا تكلم في اللغة يقول قائل لا يعرف الا اللغة. من شدة تبحره وتمكنه في ذلك. وده بيتطلب منك رحلة - [00:45:43](#)

انك انت ترحل والذين ضربوا بسهم وافر في الرحلة اهل الحديث. اهل الحديث وكثير منهم اشفى على الموت وما تابش يعني مسلا لما خايسمة بن سليمان الطرابلسي امام اهل الشام - [00:45:55](#)

راكب سفينة ورايح عشان يسمع من آآ احد العلماء. طلع عليهم قطاع طرق خدوهم اسرى وبدأوا يكتفوهم واسأله انت مين؟ يقول له

انا فلان. لحد ما جه الدور على خيسمة - 00:46:15

قال له انت مين ؟ قال له خيسم ابن سنان الطرابلسي. فقال للواد الكاتب بتاع شيخ المنصر ده قال له اكتب حمار ابن حمار. ده امام

اهل الشام. خلاص ؟ نام وهو مغموم - 00:46:34

فشاف رؤية اتنين من الحور العين بيكلمو بعض فواحدة بتقول للتانية هو ده زعلان ليه فالتانية قالت لها مش ضربوه على فقالت هو

عمل حاجة ثم سمع تاليا يقرأ فسيح في الارض اربعة اشهر - 00:46:50

صحي من النوم قام كاتب التاريخ بتاع الرؤيا. وبعد اربعة اشهر بالضبط افرجوا عنه هو ده تأويل الرؤية. ان هو ايه بعد اربع تشهر اي يطلق سراحه هيثم ابن سليمان ده تاب يعني وقال لك ده انا كنت هروح في داهية والكلام ده ولا واصل واصل حياته كلها رحلة -

00:47:19

ابو حاتم الرازي امام اهل الجرح والتعديل حاجة قصة كبيرة ابو حاتم ده ابو زرعة الرازي كانوا ولاد خالة يعني. ابو حاتم الرازي هو

واتنين هو واتنين معه ركبوا البحر - 00:47:40

وكان زمان السفن لا في مواتير ولا بتاع آا شراع ينصب شراع كده في الهواء والريح توديههم غابوا في البحر اربعة اشهر الريح بييجي

كده يقوم السفينة كده يقوم جاي عكس ومرجعهم تاني - 00:47:58

اربعة اشهر قاعدين في البحر وبعدين السفينة اصطدمت بالجبل واتكسرت شبط في لوح وتعالوا بقى واحد شابط في لوح يعني مينين

ملوح يوديه؟ يروح يمين يروح شمال ده لوح على السفينة بتبقى عاملة زي الريش. على - 00:48:14

آا للموج يعني المهم بالتالي والتي يسبق فضل الله عز وجل طلع على البر بقى لهم مدة ما كلوش لقوا سحلية قاموا كاسرين زهرها

وشاربين اللي فيها اظن انتم قرفتم دلوقتي. ها؟ اه. ما هو عايز اي حاجة - 00:48:40

وفضل ماشيين. واحد وقع منهم سابوه هو يعمل له ايه ؟ وقع يعني هيموت خلاص بعد ما مشيوا مرحلة واحد تاني وقع هو بقى

واصل شوية لقدام لحد ما وصل الى - 00:49:03

واحد عنده مية يعني. شرب وقال له ادرك في اتنين ورايا اذا ادركتهم وهم احياء يعني راح هناك آا لحقهم ادى لهم مية وبتاع

وشالهم وجابهم تمام فبدأ يأكلهم فكل يوم يقول له ايه هيا الى القرع المبارك - 00:49:23

القرع انت عارف اللي هو الدبان يعني. اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعبه يعني اللي هو القرع انت عارف بيتقطع كده ويتحط

في الطبخ في مية. فكل اليوم هيا الى القرع المبارك. فواحد بيقول للتاني ما يقولش هيا الا اللحم المبارك. ها الراجل صاحب -

00:49:46

الدرس معهم فدبح لهم بقى ده اليوم الوحيد اللي كلوا فيه لحمه ورجعوا. غابوا في القصة دي اربع تشهر اربع تشهر وعدة ايام كمان.

يمكن قرابة خمسة اشهر. ده رحلة - 00:50:06

رحلة من رحلات ابي حاتم الرازي. كان هيموت فيها هو ومع ذلك كانوا يرحلون في طلب حديث النبي عليه الصلاة والسلام. رحلة

شعبة ابن الحجاج مشهورة خالص اهل الحديث يتداولونها - 00:50:23

نصر ابن حماد الوراق ابو الحارس الوراق قال كنا يوما على باب شعبة. نتذاكر السنة فحدث بحديث اللي هو ايه حديث الوضوء

المشهور يعني من آا توضحاً ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له ابواب الجنة الثمانية. ده بيرويه عن اسرائيل

ابن يونس عن ابي اسحاق السبيعي - 00:50:38

عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر نصر ابن حماد الوراق بيقول كده. حدثنا اسرائيل قال حدث ابو اسحاق عن عبدالله بن عطاء

شعبة خارج من الدار بحدد ادى له قلم - 00:51:10

فكان مع شعبة اراوي احد الرواس الثقات من اصحاب شعبة اسمه عبدالله بن ادريس شعبة ادى له اللام ده ودخل الدار صل على ابي

يعيط فقال انت بعده تبكي! لسة بتعيط برضوا! وما انتش عارف الجناية اللي انت عملتها - 00:51:27

فقال عبدالله بن ادريس انك لطمت الرجل قال انه مجنون انه لا يدري ما يحدث وبقى ساق بقى رحلته في طلب هذا الحديث. وده

حديث واحد. شعبة ابن الحجاج كان يحفظ ثلاثين الفا. طبعا ثلاثين الف في طبقة شعبة ده - [00:51:49](#)

حاجة اعجاز طبعا بعد كده جه احمد بن حنبل والبخاري البخاري ستميت الف وآ المسلم ستمئة البخاري تلميت الف مسلم ستميت الف. احمد بن حنبل الف الف بس في طبقة شعبة ثلاثين الف دي كانت حاجة خرافة يعني. لو انت قلت خمس تلاف حديث لشعبة

حكاية في الخمس تلاف دي - [00:52:07](#)

هتبقى كتيرة جدا فقال انني سألت ابا اسحاق السبيعي عن هذا الحديث. قلت له سمعته من عبدالله بن عطاء فغضب لان ابو اسحاق

سمير كان مدلسا مدلس يعني سمع من واحد ضعيف مسلا وقام موقعه - [00:52:29](#)

اوقعه في السكة عشان لو اتعرف ان ده راوي الحديث هيرفضوه وشعبة كان انقى الناس رجالا غير سفيان الثوري. سفيان الثوري كان

احفظ من شعبة لكن شعبة كان انقى رجالا - [00:52:51](#)

لازم اللي بيحدثه يعرف هو مين انما السفيان السوري كان يقول اهلكني حب الحديث. ليه؟ يلاقي واحد ماشي في الشارع معه

احاديث يقعه يقول له قل لي. حدثني. فكان يروي عن - [00:53:06](#)

كل من هب ودرج اي حد شعبة لأ كان اذا روى عن احد يكتب اسمه واسم ابوه وساكن فين كمان غير السفيان السوري. فقال اني

سألت ابا اسحاق عن هذا الحديث. سمعته من عبدالله بن عطاء فغضب. غضب بيقى ايه - [00:53:19](#)

دلس بيقى عملها يعني راح لسعد ابن ابراهيم في موسم الحج الاول راح لمالك قال له سعد ابن ابراهيم روى روى الحديث عرف ان

سعد روى الحديث. قال له سعد ابن ابي حج العام؟ قال له لأ. ده في المدينة - [00:53:40](#)

قضى نسكه وتحلل وقام نازل على المدينة قال له حديث الوضوء. قال له اه عقبة بن عامر. الغريب يا اخي انهم فراسة عجيبة جدا.

هو حديث الوضوء حديث واحد ده مئات الاحاديث انما قال له حديث الوضوء قال لعقبة بن عامر اللي بيروح عقبة قال له نعم. قال

له هل سمعته من عقبة بن عمر؟ قال له لأ - [00:54:04](#)

سمعته من ابي ريحانة او راوي قبل ابي ريحانة قال له طب ده فين؟ قال له في البصرة نزل من البصرة نزل من المدينة راح على

البصرة قال له حديث الوضوء - [00:54:27](#)

العقبة ابن عامر؟ قال له اه سمعت من عقبة؟ قال له لأ. من ابي ريحانة راح لابي ريحانة حديث الوضوء سمعت من عقبة بن عامر؟ قال

نعم يبقى ابو اسحاق السريع اسقط اربعة من الاسناد - [00:54:45](#)

يقول شعبة دمر على هذا الحديث ليس له اصل والله لو صح هذا الحديث لكان احب الي من اهلي ومالي. الحديث الصح فعلا في

صحيح مسلم. لكن من طريق اخر اسناد اخر غير اللي شعبة كان بيدور عليها - [00:55:05](#)

وقد صح والحمد لله ده لف الدنيا كلها عشان حديث واحد عشان واحد زي حالائك وواحد زي حالاتي ياخده مشفي ببساطة كده

يعني ولف الدنيا كلها عشان يقول لك ده لن يصح من هذا الوجه - [00:55:20](#)

الرحلة في طلب الحديث رحلة يعني طويلة ومؤلمة والبخاري بوب في كتاب العلم باب الخروج لطلب العلم اللي هي الرحلة بقى

الرحلة وبوب حديثا اخر بابا اخر باب خروج الرجل في المسألة النازلة - [00:55:38](#)

ده في او اخر كتاب العلم الفرق بينهم ايه؟ الاولاني الخروج في طالب العلم اللي هو الطالب اللي عايز يحصل علم. انما باب خروج

رجل في المسألة عشان ما يجيش واحد يقول لأ انا مش طالب علم وبالتالي مش هطلع عشان اطلب العلم. لأ. اذا عرضت لك مسألة

ينبغي ان تخرج في طلب الحق فيها حتى وان - [00:56:03](#)

تكن من طلاب العلم يبقى كأن بينهما عموم وايه؟ وخصوصا. لما نأتي ان شاء الله على آ الخروج في طلب العلم وذكر قصة موسى

عليه السلام. لما طلب الايه؟ الخضر - [00:56:25](#)

في مسألة اللي هي مذكرة في الصحيحين وغيره لما نأتي عليها باذن الله سوف اشرحها. اذا تبويب البخاري براعة الاستهلال في

الكتاب. بفضل العلم حتى يكون حافظا لك حافظا لك. العلماء هم الملوك الملوك بغير تيجان. العلماء. لهم في نفوس الناس ما ليس -

[00:56:37](#)

سل السلطان فان العالم انما رفعه الحجة والحجة تقهر القلب. اذا سلطت عليه بخلاف السلطان يأمرك تنفذ وانت بتلغنه. لكن العالم لأ. زي ما قال القائل في مالك يدع الجواب فلا يراجع - [00:57:06](#)

والسائلون نواكس الازقان عز الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيب وليس ذا سلطاني هو العلماء الربانيين كلهم كده. يجعل الله عز وجل له في القلوب ما ليس لاحد. وده عز الدنيا - [00:57:27](#)

وده معنى الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الدرجة المعنوية لا في الدنيا. وهي الرفعة والتقدير. والدرجة في الآخرة كما بين السماء والارض. ما بين درجة اختها كما بين السماء والارض - [00:57:47](#)

وعندنا ختاماً يعني احاديث آآ ابي كبشة الانماري. اللي هو عند الترمذي وابن ماجة واحمد اللي اوله ثلاث اقسم عليهن في هذا الحديث قال انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله علماً ومالاً. فهو - [00:58:03](#)

ويتقي الله فيه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل ورجل اتاه الله علماً ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو ونيتته فهما في الاجر سواء - [00:58:30](#)

يعني هم في الاجر سواء مع ان الاول متعدي بخصلتين والثاني متعدي بخصلة واحدة الاولاني متعدي بعلم ومال الثاني عنده علم فقط ايه اللي رفعه لمصف الرجل الاول؟ العلم جعله يحسن عقد النية ويحسن من يتأسى به. اختيار من يتأسى به - [00:58:50](#)

بخلاف الجاهل يعني في حديث ضعيف اه مثل الذي يسمع الكلمة فيأخذ بشرها وفي لفظ الحكمة فيأخذ بشرها كمثّل رجل اتى راعي غنم وقال يا راعي الغنم اعطني شاة ناوية - [00:59:15](#)

عايز نعمة كده متختخة كده ومليانة لحمه فالراعي حس ان عينه فارغة كل ما يجيب له ايه؟ يقول له انا مش عايز دي اشوف لي واحدة اتخن منها شوية - [00:59:37](#)

ارى الايه؟ الطمع بتاعه في عينيه. فحب يريح نفسه قال له آآ الزريبة اهي ادخل خد اللي انت عايزه. فذهب فاخذ باذن الكلب الغنم. ده اللي لقاه فحل كده وكله لحم. خد كلب الغنم بدل ما ياخذ غنماية. ما هو ده لانه ترك واختياره خد كلب الغنم. لو - [00:59:49](#)

واحد بيّفهم او قال للغنم لأ انت راجل بتفهم في الغنم هات لي غنماية ولا بتاع كان دا له غنماية ما كانش خد الكلب. فيه بعض الناس كده اذا ترك مع اختياره - [01:00:09](#)

تاخذ اسوأ حاجة فده ان هذا الرجل عنده علم عرف من الذي يختاره ويتأسى به فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو نيت فمن الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علماً فهو يخبط في ماله - [01:00:19](#)

لا يرفع الله فيه حقه فهذا باخبت المنازل ورجل لم لم يؤته الله مالا ولا علماً فهو يقول لو ان لك فلان فهو ونيتته فوم في الوزر سواء وتتأمل انما الدنيا لاربعة نفر. الدنيا - [01:00:40](#)

برضه فيها معنى الاجر لان في ناس آآ تحب العاجلة برضو يعني كونك تحب العاجلة انك انت في الدنيا تبقى منغف ومستريح ولك حشمة والكلام ده هذا مما تهواه النفس - [01:01:01](#)

لا احد ينكر هذا. فكأنه يقال له اياك ان تتصور انك بطلبك للعلم ستفقد الدنيا لأ ده انت هتاخذ الدنيا كمان اللي هو التوقيير والجاه زي ما قلت ملك بغير تاج - [01:01:17](#)

عشان كده قال انما الدنيا لاربعة نفر كنوع من التحفيز قانون التحفيز ان الانسان يصبر على ذل الايه؟ على ذل الطلب. الكلام في فضل العلم كثير هنكمله ان شاء الله عندما نأتي على الحديث رقم تسعة وسبعين اللي هو - [01:01:34](#)

وباب من علم وعلم. اقول قولّي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:01:48](#)